



تصميم الإنفوجرافيك لتقارير البيانات: المخططات والرموز التصويرية والرسوم العربية والإنجليزية



تصميم الإنفوجرافيك لتقارير البيانات: المخططات والرموز التصويرية والرسوم العربية والإنجليزية

مقدمة:

تصل النتائج السنوية وإحصاءات الاستبيانات وأرقام الأداء إلى الموظفين والشركاء والجمهور غالباً في صورة جداول مكتظة لا يكمل قراءتها إلا القليل. ويحول تصميم الإنفوجرافيك لتقارير البيانات هذه الأرقام إلى رسوم مركزية وصادقة تجمع المخططات والرموز التصويرية والأيقونات والخرائط المشروحة، فيستوعبها القارئ في ثوان. تدرب هذه الدورة من كور كونسبت المصممين الملمين بالبيانات على التقاط الرسالة الكامنة في مجموعة البيانات، واختيار المخطط أو الرمز التصويري المناسب، وتركيب ملخص في ورقة واحدة ونشره بالعربية والإنجليزية. ويخرج المشاركون بحزمة إنفوجرافيك وملخص بيانات في ورقة واحدة مبنية على بيانات حالة دراسية.

أهداف الدورة:

- تصنيف أنواع الإنفوجرافيك الإحصائي والعمليات والخط الزمني والمقارنة والجغرافي، ومطابقة كل نوع مع السؤال الذي تجيب عنه مجموعة البيانات
- استخلاص رقم أو نتيجة رئيسية واحدة من جدول بيانات واختيار المخطط أو الرمز التصويري أو الخريطة التي تعرضها دون تشويه
- تركيب ملخصات بيانات في ورقة واحدة على شبكة بتسلسل قراءة واضح ولوحة ألوان محدودة وأحجام خطوط متسقة
- إنتاج نسختين عربية وإنجليزية من الإنفوجرافيك مع عكس الاتجاه من اليمين إلى اليسار ومواءمة الخطوط وصيغ الأرقام الصحيحة
- تدقيق الرسوم بحثاً عن المحاور المقطعة والرموز المضخمة، وكتابة النص البديل والوصف المطول للمخططات والخرائط
- تحويل وثيقة إحصائية طويلة إلى إنفوجرافيك وملخص في ورقة واحدة بمقاسات منصات التواصل والملصقات

الفئة المستهدفة:

- مسؤولو الاتصال والإعلام الذين ينشرون الإحصاءات ونتائج الحملات والإعلانات في صورة رسوم
- مسؤولو البحوث والاستبيانات الذين يختصرون النتائج الدورية للقراء داخل الجهة وخارجها
- مسؤولو دعم التحليلات الذين ينقلون الأرقام إلى زملاء من غير ذوي الخلفية في البيانات
- منسقي المكاتب التنفيذية والشؤون الإدارية الذين يعدون أوراق الإحاطة وملخصات الأرقام
- مسؤولو المحتوى ومنصات التواصل الذين ينشرون المخططات والمنشورات القائمة على الأرقام
- مسؤولو الجودة والتخطيط والموارد البشرية الذين يعرضون المؤشرات على لوحات الإعلانات والشبكات الداخلية

محاوِر الدورة:

اليوم 1: أنواع الإنفوجرافيك واستخلاص الرسالة من البيانات

- خريطة أنواع الإنفوجرافيك: الإحصائي والعمليات والخط الزمني والمقارنة والجغرافي
- رسوم مرجعية تاريخية: Playfair ومخطط Nightingale الوردي وخريطة حملة Minard
- فحص التوازن بين الجاذبية والفهم والتذكر
- استخلاص النتيجة الرئيسية من جدول استبيان خام
- نموذج موجز القارئ وقناة النشر للرسوم البيانية

اليوم 2: المخططات والرموز التصويرية والشبكات للأرقام

- قنوات ترميز الكميات: الموضع والطول والمساحة والتدرج اللوني والشكل
- مطابقة المخطط مع السؤال: الترتيب والتغير عبر الزمن والحصى والتدفق
- منهج Isotype لنظام الرموز التصويرية وبناء مخططات الوحدات
- الشبكات المعيارية لأوراق A4 والملصقات والمربعات المخصصة لمنصات التواصل
- خطة تسلسل القراءة: الرقم الرئيسي والمخططات الداعمة والحواشي

اليوم 3: الخطوط ولوحات الألوان والأيقونات والشروح في الرسوم البيانية

- مزاجية الخطوط وسلم الأحجام للأرقام الكبيرة وتسميات المحاور والتعليقات
- لوحات ألوان محدودة: ألوان التمييز والألوان المحايدة وعينات الفئات للمخططات
- اتساق مجموعات الأيقونات: سماكة الخط واختيار الدلالة والتجسيم
- الشروح وخطوط الإشارة وتسميات البيانات المباشرة على المخططات والخرائط
- الخرائط الموضوعية الملونة وخرائط الرموز النسبية لبيانات المواقع

اليوم 4: الرسوم العربية والإنجليزية وإتاحة الوصول وأمانة الأرقام

- عكس المخططات والخطوط الزمنية من اليمين إلى اليسار ومعالجة النصوص ثنائية الاتجاه
- موازنة الخطوط العربية واللاتينية والاختيار بين الأرقام الهندية والأرقام الغربية
- كتابة النص البديل والوصف المطول للمخططات والرسوم التوضيحية والخرائط
- تحقيق المقاييس المضللة: المحاور المقطعة والرموز المضخمة والتشويه ثلاثي الأبعاد
- إزالة الزخارف المشتتة في المخططات وأسطر ذكر مصدر البيانات

اليوم 5: استوديو بيانات الحالة: الإنفوجرافيك وملخص البيانات في ورقة واحدة

- إحاطة بيانات الحالة وخطة اختصار الوثيقة الطويلة
- الرسم الورقي والمخطط الأولي وإعداد الشبكة في أداة رسوم عامة
- نسخ مختصرة لمربعات منصات التواصل وإعدادات تصدير الملصقات
- مراجعة الأقران وفق قائمة تحقق دقة الإنفوجرافيك
- عرض حزمة الإنفوجرافيك وملخص البيانات في ورقة واحدة

المهارات التي ستكتسبها:

- اختيار شكل الإنفوجرافيك
- استخلاص النتيجة الرئيسية
- بناء الرموز التصويرية والأيقونات
- تركيب الشبكات للرسوم البيانية
- شرح المخططات
- تكييف الرسوم من اليمين إلى اليسار
- كتابة النص البديل للمخططات
- كشف المقاييس المشوهة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بحزمة إنفوجرافيك وملخص بيانات في ورقة واحدة مبنية على بيانات حالة دراسية وخضعت لمراجعة الأقران
- استبدال الوثائق الإحصائية الطويلة بملخصات قائمة على الأرقام يستوعبها القارئ بنظرة
- نشر نسختين عربية وإنجليزية من المخطط نفسه دون خطوط زمنية معكوسة أو أرقام غير متسقة
- مقارنة الممارسات مع مسؤولي الاتصال والبحوث والشؤون الإدارية من قطاعات وأنواع جهات متعددة

الخاتمة:

يستحق الإنفوجرافيك مكانه حين يدرك القارئ النتيجة الرئيسية في ثوان ويثق بالأرقام التي يقوم عليها. تنتقل الدورة من أنواع الإنفوجرافيك واستخلاص الرسالة من البيانات، إلى المخططات والرموز التصويرية والشبكات، ثم إلى الخطوط ولوحات الألوان والأيقونات والشروح، وصولاً إلى عكس الاتجاه بين العربية والإنجليزية والوصف الميسر والمقاييس الأمينة. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على بيانات حالة دراسية، ليخرج المشاركون بحزمة إنفوجرافيك وملخص بيانات في ورقة واحدة جاهزة لمنصات التواصل والملصقات.